مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 07 بتاريخ 2021/08/01م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

التدخل التشريعي في مجال إستصلاح الأراضي في الجزائر

الدكتور / لمين لعريط

جامعة يحيى فارس – المدية (الجزائر)

bm.droit98@gmail.com

الملخص بالعربية:

لا شك في أن تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي في مجال المنتوجات الزراعية لا يكون إلا بتشجيع الفلاحة، وتوفير التسهيلات اللازمة للمزارعين وكذا تذليل ما يواجهونه من صعوبات، بالإضافة إلى تشجيع هجرة السكان لمناطق الأراضي غير المستغلة من أجل استصلاحها وتعميرها، بغية تخفيف الضغط على المناطق الشمالية وبالتالي تحقيق التوازن بين الشمال والجنوب.

وهذا ما دفع المشرع الجزائري للتدخل من خلال سن مجموعة بعض النصوص التشريعية الهدف منها تنظيم كل الأعمال والنشاطات في مجال استصلاح الأراضي والتي من شأنها جعل كل الأراضي قابلة للزراعة والإنتاج، ولعل أهم هذه النصوص هو القانون رقم 83-18 المؤرخ في 13 أوت 1983 الساري المفعول لحد الآن، والذي جاء لإقرار نظام استصلاح الأراضي الصحراوية، والذي يسمح بامتلاك الأرض المستصلحة من طرف المستصلح بعد اتباع مجموعة من الإجراءات وتوفر بعض الشروط التي ينص عليها القانون.

الكلمات المفتاحية: تشريع؛ استصلاح؛ ملكية؛ مناطق صحراوية؛ استغلال زراعي.

Legislative intervention in the field of land reclamation in Algeria

Dr. Lamine LARIT

Yahya Fares University – Medea (Algeria)

bm.droit98@gmail.com

Abstract:

There is no doubt that achieving food security and self-sufficiency in the field of agricultural products can only be achieved by encouraging agriculture, providing the necessary facilities for farmers, as well as overcoming the difficulties they face, in addition to encouraging the migration of people to areas of untapped land for reclamation and reconstruction, in order to reduce pressure on areas The North and thus achieving a balance between the North and the South,

this is what prompted the Algerian legislator to intervene by enacting a set of some legislative texts aimed at regulating all work and activities in the field of land reclamation, which would make all lands cultivable and productive. Perhaps the

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

most important of these texts is Law No. 83-18 of August 13, 1983, which is still in effect until now, which came to approve the desert land reclamation system, which allows the ownership of reclaimed land by the reclaimer after following a set of procedures and providing some conditions that stipulate It is up to the law.
Keywords: legislation; reclamation; Property; desert areas; agricultural exploitation

مقدمة

إن نظام الإستصلاح هو نظام قديم تعود جذوره للشريعة الإسلامية حيث كان يسمى إحياء الأراضي الموات، وذلك مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "من أحيا أرضا ميتتة فهي له".

وبالرجوع للتشريع الجزائري، يعتبر القانون رقم 83-18 المؤرخ في 18 أوت 1983 المتعلق بحيازة الملكية العقارية الفلاحية[1]، أول وأهم قانون يعالج مسألة إستصلاح الأراضي واكتساب ملكيتها عن طريق آلية الإستصلاح، حيث أن المشرع الجزائري لما أطلق على على هذا القانون تسمية حيازة الملكية العقارية لم يكن يقصد حيازة الأراضي[2]، بل كان يقصد اكتساب ملكية هذه الأراضي، وهذا ما ينص عليه المشرع صراحة في التسمية الواردة في النص الأصلي للقانون باللغة الفرنسية[3].

وفي إطار تطبيق هذا القانون، صدر المرسوم رقم 83-724 المؤرخ في 10 ديسمبر 1983[4]، حيث تضمن بعض الأحكام التفصيلية لما ورد في القانون رقم 83-18 السابق الذكر.

وعليه يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هي أهم مظاهر التدخل التشريعي في مجال استصلاح الأراضي في الجزائر، وما مدى نجاعة هذا التدخل؟

وللإجابة على هذه الإشكالية فقد تم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث، بحيث نتناول في المبحث الأول مفهوم الاستصلاح وشروط تطبيقه، ونتطرق في المبحث الثاني إلى الإجراءات التحضيرية لمشاريع الإستصلاح، أما المبحث الثالث فنخصصه لدراسة كيفيات إعتماد مشروع الاستصلاح وتملك الأرض المستصلحة.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المبحث الأول / مفهوم الاستصلاح وشروط تطبيقه

سنتعرض في هذا المبحث لفهوم الإستصلاح في ظل القانون رقم 83-18 المذكور أعلاه (المطلب الأول)، ثم نبحث شروط تطبيقه (المطلب الثاني).

المطلب الأول/ مفهوم الإستصلاح

يقصد بالإستصلاح في مفهوم القانون 83-18 السابق الذكر "كل عمل من شأنه جعل أراضٍ قابلة للفلاحة وصالحة للإستغلال الزراعي بما في ذلك أشغال تعبئة المياه والتهيئة وتنقية الأراضي والتجهيز والسقي والغراسة والمحافظة على التربة بقصد إخصابها وزرعها"[5].

مع العلم أنه إضافة إلى النشاطات والأشغال السابقة الذكر، لا مانع في أن يرفق إستصلاح الأراضي بإنجاز محلات ذات الإستعمال السكني مخصصة للمزارع وعائلته، وكذا بنايات الاستغلال، وكل ملحق عادي في مزرعة[6].

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن نظام الإستصلاح يهدف إلى تحقيق ما يلي:[7]

- تشجيع المواطنين على الاستصلاح وجعل الأراضي البور صالحة للزراعة من خلال تمليك الأرض المستصلحة للشخص الذي استصلحها، وذلك كتحفيز له على بذل كل جهوده في عملية الإستصلاح.
- زيادة الإنتاج الزراعي وما ينتج عنه من تحقيق للأمن الغذائي والإكتفاء الذاتي في مجال المنتجات الفلاحية، ولم لا تحقيق فائض فيها لتصديرها إلى الخارج، وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني في هذا الجانب.
- تحقيق التوازن الإقليمي بين الشمال والجنوب، باعتبار أن مجال تطبيق القانون رقم 83-18 هو الأراضي الصحراوية، حيث سيخف الضغط على المناطق الشمالية التي دائما ما تشهد نزوحا مضطردا إليها.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المطلب الثاني/ شروط تطبيق نظام الاستصلاح

لتطبيق نظام الاستصلاح وفق القانون رقم 83-18 السابق الذكر، هناك شروط تتعلق بالأرض محل الاستصلاح، وشروط أخرى متعلقة بالشخص القائم بعملية الاستصلاح، فبالنسبة للأرض محل الإستصلاح ينبغي توفر الشروط الآتية:

- أن تكون تابعة للأملاك الوطنية الخاصة
- أن تكون واقعة في المناطق الصحراوية أو المنطوية على مميزات مماثلة، ويقصد بالأراضي الصحراوية تلك الأراضي التي تقع في منطقة تقل فيها نسبة الأمطار عن 100 ملم[8] ؛ حيث يمتد المجال الصحراوي فوق مساحة تفوق نسبة 79 بالمائة من المساحة الإجمالية[9] ؛ أما بالنسبة للمناطق المنطوية على مميزات مماثلة فلم يوضح المشرع الجزائري المقصود بها، مما أثار جدلا حول ماهيتها وهو الأمر الذي دفع البعض إلى القول بتوسيع نطاق هذا القانون ليشمل كذلك الأراضي الرعوية والحلفائية[10]، غير أنه وبعد سنوات عديدة من صدور هذا القانون، وبموجب المنشور الوزاري المشترك رقم 402 المؤرخ في 02 جوان 2011 [11]، نجد أن المشرع الجزائري قد حسم هذه المسألة في الأخير بالنص على أنه "حسب روح القانون رقم 83-18 فإنه ينبغي التذكير بأن حيازة الملكية العقارية الفلاحية، لا تخص إلا الأراضي الصحراوية".
- أن تكون هذه الأراضي غير مخصصة.
- ألا تكون تابعة لنظام التسيير الذاتي أو الصندوق الوطني للثورة الزراعية[12].

أما بالنسبة للشخص القائم بعملية الاستصلاح فيجب أن تتوفر فيه الشروط التالية:

- أن يتمتع بحقوقه المدنية إذا كان شخصا طبيعيا.
- أن يكون تابعا للنظام التعاوني إذا كان شخصا اعتباريا.
- أن يكون ذو جنسية جزائرية.
- أن يتعهد باستصلاح الأرض خلال 05 سنوات على الأكثر[13].

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وكنظرة فاحصة إلى هذه الشروط، نلاحظ أن المشرع الجزائري قد اشترط في الشخص المعنوي (الاعتباري) أن يكون تابعا للنظام التعاوني، دون اشتراط ذلك بالنسبة للشخص الطبيعي، ولا ندري ما هي الحكمة من التفريق بين الحالتين.

كما نلاحظ أن المشرع الجزائري استثنى الأجانب من الخضوع لأحكام هذا القانون، وهذا يناقض اتجاه الدولة نحو نظام الاقتصاد الحر وتشجيع الإستثمار الأجنبي[14]، مما يثور معه التساؤل عن ماهية الخطورة من وراء استثمار الأجانب في المجال الفلاحي إذا تم تقييده بضوابط معينة، خاصة إذا علمنا أن الاستثمار الأجنبي مسموح في قطاعات أخرى أكثر حساسية بالنسبة للجزائر كقطاع المحروقات مثلا.

حيث أنه وعند الرجوع لفقهاء الشريعة الإسلامية في هذه المسألة بالذات، نجدهم قد أجازوا لغير المسلم كالذميّ أن يتملك أرضا في دار الإسلام، وقد أجاز جماعة من فقهاء المذهب الحنبلي التملك حتى للكافر من أهل الحرب وهو ظاهر كلام المصنف[15]، كما يستفاد هذا الرأي كذلك من عموم الحديث " من أحيا أرضا ميتة فهي له" فلم يشترط الرسول الكريم أن يكون القائم بإحياء الأرض مسلما[16].

المبحث الثاني: الإجراءات التحضيرية لمشاريع الإستصلاح

إن دراسة الإجراءات التحضيرية لمشاريع الإستصلاح، تقتضي منا التطرق في البداية إلى إجراءات تعيين موقع الأرض المطلوب استصلاحها (المطلب الأول)، ثم بحث إجراءات إعداد ملفات المترشحين للاستصلاح ودراستها (المطلب الثاني).

المطلب الأول/ إجراءات تعيين موقع الأرض المطلوب استصلاحها

إن كيفية تعيين موقع الأراضي المطلوب استصلاحها نص عليها المرسوم رقم 83-724 المذكور أعلاه حيث تتم وفق أحد طريقتين: إما بمبادرة من الجماعات المحلية، أو بمبادرة من المترشحين لاستصلاح هذه الأراضي[17].

ففيما يخص مبادرة الجماعات المحلية، فهي تتعلق بالأراضي الواقعة في التجمعات الزراعية[18] الموجودة فعلا أو حتما وحواليها ولاسيما بفعل توفر مورد الماء، بحيث تكون محددة المساحة مسبقا ومجسدة، بعد استشارة المصالح التقنية المختصة التابعة للفلاحة والري وأملاك الدولة، حيث تحدد قائمة هذه الأراضي

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

بقرار من الوالي وتعلق في مقرات المجلس الشعبي البلدي المعني، وهذه القائمة قابلة للمراجعة تبعا لتطور المعطيات المتعلقة بالإمكانيات الزراعية أو مورد الماء[19].

أما فيما يتعلق بالعمليات التي تتم بمبادرة من المترشحين، فهي تشمل كل أرض أخرى غير المساحات المعينة وما يتصل بها مباشرة، ودون المساس بالمادتين 02 و04 من القانون رقم 83-18[20].

وعليه فإنه ينبغي نشر قائمة المساحات المعينة المحددة بقرار من الوالي، قبل التصريح بالأراضي التي تم تعيين موقعها بمبادرة من المترشحين.

المطلب الثاني / إجراءات إعداد ملفات المترشحين للاستصلاح ودراستها

يجب أن يقدم المترشح للاستصلاح طلبا مكتوبا إلى رئيس الدائرة التي يوجد فيها قطعة الأرض المراد استصلاحها[21]، بحيث يكون الطلب مرفقا بملف، وتسجل الطلبات حسب الترتيب الزمني في دفترين أحدهما يخصص للترشيحات المتعلقة بالقطع الأرضية الواقعة في المساحات المعينة، بينما يخصص الآخر للترشيحات المتعلقة بالقطع الأرضية الأخرى[22].

ويشترط المشرع الجزائري بخصوص ملف المترشح الراغب في الإستصلاح، ضرورة أن يشتمل على الوثائق التالية[23]:

- طلب المترشح
- تحديد موقع القطعة أو القطع الأرضية المطلوب استصلاحها ومساحتها التقريبية.
- برنامج عملية الاستصلاح المزمع القيام بها
- مبلغ الاستثمار المخصص لعملية الاستصلاح
- مخطط مختصر إذا كانت القطعة الأرضية تقع خارج المساحات المعينة كما سبق ذكره، وذلك كلما كان ذلك ممكنا.

حيث يُسلم الملف قصد دراسته للجنة التقنية التابعة للدائرة، التي تضم ممثلي مصالح الفلاحة والري وإدارة أملاك الدولة[24]، وبعدها تصدر اللجنة رأيها في أجل شهر واحد، إما بالموافقة دون تحفظات أو الموافقة المشفوعة بتحفظات، أو تصدر رأيا بعدم الموافقة، وفي هذه الحالة الأخيرة يجب أن تدعم رأيها بأسباب الرفض[25].

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وبعدها يُرسل الملف مصحوبا برأي اللجنة التقنية إل المجلس الشعبي للبلدية التي توجد فيها القطعة الأرضية وذلك بغرض التداول في شأنه ثم يُرسل للوالي بغرض الموافقة النهائية، وأيّ رفض من طرف المجلس الشعبي البلدي أو من الوالي، يجب أن يكون معللا، حيث يملك المترشح حق الطعن في قرار الوالي القاضي برفض الملف أو إذا كان هناك تحفظات[26].

المبحث الثالث /كيفيات اعتماد مشروع الإستصلاح وتملك الأرض المستصلحة

بعد دراسة ملفات المترشحين للإستصلاح من طرف الجهات المختصة، فإن كل الملفات غير المطابقة للشروط يتم رفضها، أما الملفات الأخرى فيتم الموافقة عليها حيث تعتبر هذه الموافقة بمثابة إعتماد لمشروع الاستصلاح، ويعتبر صاحب المشروع من تلك اللحظة مالكا تحت شرط فاسخ[27] هو إنجاز برنامج الاستصلاح (المطلب الأول)، وبعد إنجاز هذا البرنامج ومعاينة الاستصلاح وصدور التقارير الإيجابية، تبدأ إجراءات رفع الشرط الفاسخ حيث يتملك المستصلح الأرض ملكية تامة وغير مشروطة (المطلب الثاني).

المطلب الأول/ الموافقة على إعتماد مشروع الإستصلاح ونقل الملكية تحت شرط فاسخ

ينص المشرع الجزائري على أن الطلب يعد مقبولا بقوة القانون إذا لم يصل المعني أيّ رفض، أو لم يصدر أيّ قرار بعد انقضاء مدة 03 أشهر من تاريخ إيداع الملف، حيث يسلِّم له المجلس الشعبي البلدي شهادة تعترف له بصفة المالك[28].

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الملكية المعترف بها للمستصلح في مرحلة ما بعد اعتماد مشروع الاستصلاح ولكن قبل انتهائه، هي ملكية معلقة على شرط فاسخ[29] هو الإنجاز التام لبرنامج الاستصلاح الذي يُعدّه الحائز وتصادق عليه الإدارة[30]، وبالتالي فهو في هذه المرحلة أقرب لمركز الحائز منه لمركز المالك، وذلك لافتقاده لأهم سلطة من سلطات الملكية ألا وهي سلطة التصرف، فإن أمكن تصور تنازل المالك لغيره عن سلطتي الاستعمال والاستغلال، فإن نزوله عن سلطة التصرف لا يعني سوى نزوله عن حق الملكية ذاته[31].

كما يعتبر صاحب المشروع مالكا تحت شرط فاسخ –من باب أوْلى–في حال قرار الوالي الصريح بالموافقة على طلب الترشح، حيث يجب على المجلس الشعبي البلدي تبليغ هذا القرار إلى المعني فور تسلمه ويكون هذا القرار بمثابة إذن بالشروع في أشغال الاستصلاح[32].

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وبعدها يرسل قرار الوالي بالموافقة مصحوبا بمداولات المجلس الشعبي البلدي ومخطط القطعة الأرضية إن اقتضى الأمر إلى المديرية الفرعية للشؤون العقارية وأملاك الدولة بغرض إعداد عقد الملكية المشفوع بالشرط الفاسخ، والذي يكون وفق نموذج يحدده وزير المالية، حيث يسجل العقد ثم يشهر في المحافظة العقارية المختصة إقليميا[33]، علما أن نقل الملكية يتم بالدينار الرمزي[34].

وبمناسبة إنجاز عمليات الإستصلاح، يمكن للملاك بناء على طلب منهم الاستفادة مع مساهمات قابلة للتسديد في شكل اعتمادات مخصصة لتمويل برنامج الاستصلاح، كما يمكنهم الاستفادة –في إطار قوانين المالية–من الإعفاء من الرسوم والحقوق والأتاوى المفروضة على مواد التجهيز واللوازم الضرورية لتنفيذ برنامج الاستصلاح أو استغلال الأراضي التي أصبحت منتجة[35]، وقد صدر في هذا الصدد القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 26 ماي 1985 والذي يحدد كيفيات منح قروض لتمويل عمليات استصلاح الأراضي الزراعية[36].

المطلب الثاني/ معاينة إنجاز برنامج الإستصلاح ورفع الشرط الفاسخ

بعد انتهاء صاحب المشروع من إنجاز عملية الاستصلاح، يقوم بتقديم طلب إلى المجلس الشعبي البلدي المعني من أجل رفع الشرط الفاسخ[37]، ويصرح بموجبه أنه قد قام بإنجاز أشغال الإستصلاح حسب البرنامج المعلن عنه، حيث يلتزم المجلس الشعبي البلدي بتسليم هذا الطلب مرفقا بالملف السابق إلى لجنة خاصة[38] خول لها المشرع صلاحية معاينة أشغال الإستصلاح المنجزة ومدى توافقها مع البرنامج المسطر، وعلى أساس ذلك تصدر رأيها.

يتم إبداء هذا الرأي بموجب تقرير توجه نسخته الأصلية إلى المجلس الشعبي البلدي المعني، ونسخة ثانية منه إلى المالك المعني[39]، وهنا نميز بين صورتين:

تتمثل الصورة الأولى في صدور تقرير سلبي من طرف اللجنة، وفي هذه الحالة يمكن للمالك إستيفاء الأجل الأقصى وهو 05 سنوات إن لم يكن قد استنفذها، ولكن إذا كان استنفذ هذه المدة دون وجود عذر مشروع أو سبب قاهر منعه من إنجاز عملية الاستصلاح كما يجب، يقوم الوالي برفع دعوى قضائية بناء على طلب رئيس المجلس الشعبي البلدي، قصد إدعاء الشرط الفاسخ، وبعد صدور الحكم بذلك تعود الأرض لملكية الدولة، مع إمكانية احتفاظ المدعى عليه بملكية التجهيزات والمعدات التي يحتمل أنه قد أتى

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

بها [40]، وفي حالة إذا تبين وجود استصلاح جزئي فقط، فإن الشرط الفاسخ لا يشمل إلا المساحة التي لم يتم استصلاحها، بشرط أن تتجاوز قطعة الأرض المستصلحة بالفعل المساحة الدنيا المتنازل عنها حسب المادة 06 من المرسوم رقم 83-724 المذكور أعلاه، وهنا يتم تعديل عقد الملكية بحذف مساحة الأرض التي لم تستصلح، أما إذا كانت الأرض المستصلحة أقل من الحد الأدنى الممنوح، ففي هذه الحالة الأمر متروك لحرية تقدير القاضي المختص[41].

أما الصورة الثانية فتتمثل في صدور تقرير إيجابي من طرف اللجنة، وفي هذه الحالة وخلال أجل 15 يوما -على الأكثر-الموالية لتاريخ تسلم التقرير، يطلب رئيس المجلس الشعبي البلدي من الوالي رفع الشرط الفاسخ، ويثبت الوالي هذا الرفع بقرار يسلم خلال الشهر الذي قدم فيه الطلب، ويبلغ إلى المجلس الشعبي البلدي والمالك[42]، ثم يرسل قرار الوالي للمحافظة العقارية قصد رفع الشرط الفاسخ، وهنا يصبح المستصلح متمتعا بكل حقوق الملكية دون شرط أو قيد.

خاتمة

من خلال ما تقدم بيانه يمكن القول أنه ورغم الإيجابيات التي جاء بها التدخل التشريعي في مجال استصلاح الأراضي في الجزائر، إلا أنّه لا يزال يعاني من بعض السلبيات التي أثرت على عملية الاستصلاح وجعلتها بعيدة عن مستوى الطموحات المنتظرة منها.

ولمعالجة هذه السلبيات يمكن تقديم بعض التوصيات في هذا الإطار، نذكر منها:

- ضرورة إرساء سياسة تشريعية متكاملة ومستقرة في مجال استصلاح الأراضي، وبشكل يتماشى مع الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة التي تعيشها البلاد، باعتبار أنّ القانون رقم 83-18 قد تجاوزه الزمن وأضحى محلا لعديد من التناقضات مع النصوص القانونية التي جاءت بعده.
- العمل على منح تحفيزات أكثر من طرف الدولة بهدف جلب المستثمرين في هذا المجال.
- عدم قصر مجال الاستثمار في استصلاح الأراضي على ذوي الجنسية الجزائرية، وتوسيعه ليشمل الأجانب كذلك.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الهوامش

[1] القانون رقم 83-18 المؤرخ في 1983/08/18 المتعلق بحيازة الملكية العقارية الفلاحية، جريدة رسمية، عدد 34 لسنة 1983.

[2] فالملكية بوصفها حق عيني أصلي تختلف عن الحيازة، وذلك سواء من حيث السبب أو الحماية أو الإثبات (راجع في تفصيل ذلك: زرودة عمر، "قاعدة عدم جواز الجمع بين دعوى الحيازة ودعوى الملكية"، المجلة القضائية، الجزائر، العدد 4، سنة 1992، ص 271 -274).

[3] جاء في النص الأصلي للقانون باللغة الفرنسية، تسمية «L'accession à la propriété foncière agricol»

[4] المرسوم رقم 83-724 المؤرخ في 1983/12/10 يحدد كيفيات تطبيق القانون رقم 83-18 المؤرخ في 1983/08/18 المتعلق بحيازة الملكية العقارية الفلاحية، جريدة رسمية، عدد 51 لسنة 1983.

[5] المادة 08 من القانون رقم 83-18 السابق الذكر.

[6] المادة 09 من نفس القانون.

[7] شوقي نذير، "ملاحظات على قوانين الاستصلاح الزراعي بالجزائر"، مجلة آفاق علمية، جامعة تمنراست، الجزائر، المجلد 03، العدد الأول، 2009، ص 144.

[8] المادة 18 من القانون 90-25 المؤرخ في 1990/11/18 يتضمن التوجيه العقاري، جريدة رسمية، عدد 49 لسنة 1990 (المعدل والمتمم).

[9] عمار علوي، الملكية والنظام العقاري في الجزائر، ط5، دار هومة، الجزائر، 2009، ص 112.

[10] الحقيقة أن الاستصلاح في الأراضي الرعوية والحلفائية مستبعد بنص المادة 02 من القانون رقم 83-18، ويمكن هنا تطبيق أحكام المادة 65 من القانون رقم 90-25 المتعلق بالتوجيه العقاري، ولكنها تطبق بصفة استثنائية لأنها تتعلق فقط بالأشخاص الذين سبق لهم وأن اكتسبوا حق تمتع دائم في الأراضي القابلة للحرث والواقعة بهذه المناطق، (أنظر: محمودي فاطمة الزهراء، "النظام القانوني للاستثمار عن طريق الاستصلاح في التشريع الجزائري"، مجلة القانون، جامعة غليزان، الجزائر، المجلد 02، العدد الأول/ 03، 2012، ص 355)

[11] المنشور الوزاري المشترك (وزارة الداخلية، وزارة المالية، وزارة الفلاحة) رقم 402 المؤرخ في 2011/06/02، ص 03.

[12] المادة 02 من القانون 83-18 السابق الذكر.

[13] المادة 11 من نفس القانون.

[14] سماعين شامة، النظام القانوني الجزائري للتوجيه العقاري-دراسة وصفية تحليلية، دار هومة، الجزائر، 2003، ص 51.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

[15] علاء الدين المرداوي، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف في مذهب الإمام أحمد بن حنبل، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1998، ص 261 وما بعدها.

[16] محمودي فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص 346

[17] المادة 02 من المرسوم رقم 83-724 السابق الذكر.

[18] يقصد بالتجمعات الزراعية كل نطاق يشكل قطعة واحدة تمارس فيها نشاطات زراعية، ويحتوي على بعض الموارد الطبيعية وخاصة الماء، أو تلك التي تنعدم فيها النشاطات الزراعية ولكن مورد الماء يكون فيها معروفا.

[19] المادتان 03 و04 من المرسوم رقم 83-724 السابق الذكر.

[20] المادة 07 من نفس المرسوم.

[21] المادة 08 من نفس المرسوم.

[22] المادة 08 فقرة 2 من نفس المرسوم.

[23] المادة 09 من نفس المرسوم.

[24] المادة 10 من نفس المرسوم.

[25] المادة 11 و12 من نفس المرسوم.

[26] المدتان 13 و14 من نفس المرسوم.

[27] يطلق المشرع الجزائري على هذا الشرط طبقا للنص باللغة العربية تسمية شرط البطلان، أما طبقا للنص الأصلي باللغة الفرنسية فيسميه condition résolutoire أي الشرط الفاسخ، والتسمية الثانية هي الأصحّ من الناحية القانونية.

[28] المادة 16 فقرة 2 من المرسوم رقم 83-724 السابق الذكر.

[29] خلاصة القول في الملكية المعلقة على شرط فاسخ، أنه إذا تخلف الشرط الفاسخ كانت الملكية بذلك دائمة بعد أن كانت مهددة بالزوال، وإذا تحقق الشرط الفاسخ انفسخت الملكية بأثر رجعي، بحيث تعتبر كأنها لم تخرج أبدا من ذمة المالك الأصلي (أنظر: محمود جمال الدين زكي، الوجيز في الحقوق العينية الأصلية، مطبعة القاهرة، مصر، 1978، ص 40).

[30] المادة 06 فقرة 2 من القانون رقم 83-18 السابق الذكر.

[31] رمضان أبو السعود، الوجيز في الحقوق العينية الأصلية-أحكامها ومصادرها، دارالمطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص36.

[32] المادة 16 فقرة أولى من المرسوم رقم 83-724 السابق الذكر.

[33] المادة 15 من نفس المرسوم.

[34] المادة 06 فقرة 3 من القانون رقم 83-18 السابق الذكر.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

[35] المادتان 13 و14 من نفس القانون.

[36] القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 1985/05/26 يحدد كيفيات منح قروض لتمويل عمليات استصلاح الأراضي الزراعية جريدة رسمية، عدد 41 لسنة 1985.

[37] المادة 10 فقرة أولى من نفس القانون، وكذا المادة 19 من المرسوم رقم 83-724 السابق الذكر.

[38] تتكون هذه اللجنة مما يلي: (المادة 21 من المرسوم رقم 83-724 السابق الذكر)

- رئيس لجنة الفلاحة والتنمية في المجلس الشعبي البلدي
- الممثل المحلي للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين
- الممثل المحلي للمصالح التقنية الفلاحية
- الممثل المحلي لمصالح الري
- الممثل المحلي لإدارة أملاك الدولة

[39] المادة 22 من المرسوم رقم 83-724 السابق الذكر.

[40] المادة 25 من نفس المرسوم.

[41] المادة 27 من نفس المرسوم.

[42] المادة 23 من نفس المرسوم.

قائمة المراجع

أولا/ الكتب والبحوث العلمية

1. رمضان أبو السعود، الوجيز في الحقوق العينية الأصلية-أحكامها ومصادرها، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2003.
2. سماعين شامة، النظام القانوني الجزائري للتوجيه العقاري-دراسة وصفية تحليلية، دار هومة، الجزائر، 2003.
3. شوقي نذير، "ملاحظات على قوانين الاستصلاح الزراعي بالجزائر"، مجلة آفاق علمية، جامعة تمنراست، الجزائر، المجلد 03 العدد الأول، 2009.
4. علاء الدين المرداوي، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف في مذهب الإمام أحمد بن حنبل، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1998.
5. عمار علوي، الملكية والنظام العقاري في الجزائر، ط5، دار هومة، الجزائر، 2009.
6. عمر زرودة، "قاعدة عدم جواز الجمع بين دعوى الحيازة ودعوى الملكية"، المجلة القضائية،الجزائر، العدد 4، سنة 1992.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

7. فاطمة الزهراء محمودي، "النظام القانوني للاستثمار عن طريق الاستصلاح في التشريع الجزائري"، مجلة القانون، جامعة غليزان، الجزائر، المجلد 02، العدد الأول/ 03، 2012.
8. محمود جمال الدين زكي، الوجيز في الحقوق العينية الأصلية، مطبعة القاهرة، مصر، 1978.

ثانيا / النصوص القانونية

أ- التشريع

1. القانون رقم 83-18 المؤرخ في 1983/08/18 المتعلق بحيازة الملكية العقارية الفلاحية، جريدة رسمية عدد 34 لسنة 1983.
2. القانون 90-25 المؤرخ في 1990/11/18 يتضمن التوجيه العقاري، جريدة رسمية عدد 49 لسنة 1990 (المعدل والمتمم).

ب- التنظيم

1. المرسوم رقم 83-724 المؤرخ في 1983/12/10 يحدد كيفيات تطبيق القانون رقم 83-18 المؤرخ في 1983/08/18 المتعلق بحيازة الملكية العقارية الفلاحية، جريدة رسمية عدد 51 لسنة 1983.
2. القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 1985/05/26 يحدد كيفيات منح قروض لتمويل عمليات استصلاح الأراضي الزراعية جريدة رسمية، عدد 41 لسنة 1985.
3. المنشور الوزاري المشترك (وزارة الداخلية، وزارة المالية، وزارة الفلاحة) رقم 402 المؤرخ في 2011/06/02.

مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 07 بتاريخ 2021/08/01م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

Measuring Situational Language Teaching to English Student's Speaking in Private Schools

Faeza Adnan Salih[1]
MA in Multilingual Education
Scholarships and Cultural Relations Department
University of Baghdad
Baghdad, Iraq
faezasalih@uobaghdad.edu.iq

Zena Abdelameer Mohammad[2]
MA in TESL
Scholarships and Cultural Relations Department
University of Baghdad
Baghdad, Iraq
zena.am@uobaghdad.edu.iq

Abstract:

English teachers in Iraq and other countries around the world up to this time use traditional methods to help students memorize new vocabularies. The sense of words or structure is not to be given in either the native tongue or the target language by definition, but is induced by the way the form is used in the situation. Situational Language Teaching (SLT) has recently become the needed method for improving speaking skills. It indicates the application of learning the language in actual and social exchange expressions so as to let learners do as required in classroom and non-classroom circumstances. This pilot study seeks to answer the following questions: Can SLT improve English speaking skills of target learners? How SLT contribute to the learning process at the Iraqi private schools? Based on Tompkin's questionnaire and the characteristics and notions of SLT, random selection of 38 teachers, currently teaching English at the Second Al-Karkh district-Baghdad were recruited in this experiment. In order to make the study feasible, size sample should be in small scale up to 12 per school. Because of the economic situation, private schools has been forced to hire only 2 teachers to teach English at Elementary, Intermediate, and Secondary levels in times of the outbreak of COVID-19 Pandemic. Sample size calculations have reported in qualitative and quantitative research. The study suggests that teachers should bear in mind the significant role of role playing and conversation in the situational and environmental contexts.

Keywords: Situational Language Teaching (SLT); Speaking Skills; Private Schools; Visual and physical objects; Role-playing and conversation; Real-life activities

1. Introduction

Vocabulary is the building block of any language. It is the centerpiece of applying diverse language strategies. Words and phrases of language play a crucial role particularly in grammatical competence.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

English or foreign language learners at any stage feed their knowledge they gain with necessary terms and phrases during the study course. Students in some occasions may find that teaching process sounds either boring or exciting. Depending on teaching method in learning a new language, teaching method remains the asset in an educational community.

English teachers in Iraq and other countries around the world up to this time use traditional methods to help students memorize new vocabularies. Students would be interested in learning new vocabularies if teachers gave them a list of words with equivalent to the meaning of the words in the mother tongue. Many methods can be used in teaching English vocabularies. One of them is the Situational Language Teaching (SLT) method.

Situational language teaching from the view of [13] embraces an inductive approach in teaching grammar. The sense of words or structure is not to be given in either the native tongue or the target language by definition but is induced by the way the form is used in a situation. "The teaching process is a communicative process and the basic principle of the communication is to learn the language in the situation and use it in the situation" (A Brief Study on Applying the Situational Teaching Approach into English Classes for Rural Primary Student 12). In Billows study (qtd. in [13]) argued that when giving the meaning of a new word by translating it either in the first language or in the second language, the idea could be weaken by means of introducing the meaning of the word just so the mind interprets not how it is understood. Hence, the explanation would be discouraged, and the learner is expected to deduce the meaning of a particular structure or vocabulary items from the situation in which it is presented.

The learner is required to adapt vocabularies learned in a classroom to non-classroom circumstances. That is how children's language learning is thought to take place, and the same mechanisms are thought to take place in second and foreign language learning [13]. In Guevara and Ordonezs' study (qtd. in [15]) referred to teaching EFL kindergarten learners through promoting learning activities by means of linguistic, visual, and musical actions because of showing their engagement with great interest on speech production. The emphasis of Bloom's suggestion has clarified for this matter [4]. It is absolutely essential to indicate the application of learning the

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

language in actual and social exchange expressions so as to let learners do as required. Can SLT improve English speaking skills of target learners? How SLT contribute to the learning process at the Iraqi private schools? This study seeks to answer these two questions in theoretic and measureable aspects of SLT.

2. Literature Review

In the first world, languages were predominantly Italian, French, and Latin. Then, researchers began to focus on teaching methods as consistent teaching procedures to enable the teaching of new languages through consistent practices [7]. The educational system in United Kingdom adopted SLT method during the 19th century around 1930 and 1960. Afterwards, the Chinese system implemented it in 1970 [15].

Two British advocates, Harold Palmer and A.S. Hornby, tried to develop a more scientific foundation for an oral approach to teaching English than was proven in the Direct Method. Kate Palmer continued their development distinctively by orienting speech production mostly in a systematic means of communication. She declared that teaching procedures could be applied in selecting and organizing the content of a language course (qtd. in [13]).

[18] defined SLT as one of effective teaching methods, neither to the classical methods, on the account of its improvement to acquiring knowledge and language skills in real life situations (qtd. in [15]). SLT, in recent times, has become an essential method for improving speaking skills. Its methodological approach authenticates the conception of language induction through speaking plus the effective learning situations of classroom environment [7].

SLT is applied by using authentic materials, images, movies, music, roleplaying, in competitive learning environment [17]. Its design involves an authentic practical context achievable through a methodological approach. The precedence of SLT applied the teacher's ability to cultivate spoken language through a vivid approach [12] it focuses on the learning context by engaging the kinesthetic environment [17]; [4].

Learners are more likely to gain from this inductive approach than learning independently or through a less engaging method. Better learners understand oral production of the subject material because of the positive connection of the left and the right side of their brain [11]. In SLT, they perform with intrinsic motivation in the language classroom [18]. While

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

exploring the teaching method's connotation, [22] and [12] attributed SLT to learning by practice, a process whereby the teacher chooses a relaxed learning environment that stimulates student's thinking through activity. [17] affirmed that concept by using physical objects within the teaching environment to engage learners. For instance, a teacher may point at the door as utter the following phrase: "I am pointing at the door." SLT expands the learners' metacognitive thinking through practical involvement, making them experience the language in addition to promoting their reading and pronunciation skills.

Engaging students in SLT reveals a double faction system: enlightenment function and cultivating function. [14] asserted that SLT as cultivating function portrayed itself when students' emotions were nutured and their feelings purified. Education is associated with disciple entailing a change of an individual's psychological state with the significant objective of capacity construction. [8] argued that engaging students' in SLT matures their ideological consciousness. They clarified that SLT functions as a filter purifying students' feeling, thus making them channeled. SLT treats risky features associated with emotions and creates and maintains the positive traits.

[21] illustrated that teachers from kindergarten who implements SLT as their teaching strategy by including various gestures such as singing songs, reading stories, and role-playing positively impacts their students' attitude towards learning. When students experience the purified emotions brought by SLT, it becomes more practical to enhance cognitive function in terms of signaling, orientation, motility, adaptability, enhancement, and accommodation.

2.1 The Significance of SLT

Learning English as a second or foreign language under the umbrella of SLT denotes the ability to engage learners physically, psychologically, and emotionally by utilizing their environmental contexts as a learning resource. For instance, an instructor can teach learners how to pronounce an object by pointing at it, acknowledging its presence for students to learn through experience. The argument of [3] specified that the structural and the behavioristic approaches to language were simply unfounded on the account of not explaining the fundamental feature of language learning, encountering extreme difficulty in displaying the material in appropriate

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

situations, having no control over the contents of oral repetition learning, and lacking the fundamental characteristics of the language namely the creativity and uniqueness of individual sentences.

Even though SLT is no longer a predominant method of induction in modern-day applied linguistics as stipulated by [18], it still serves as an effective way of enhancing students' speaking. Many teachers still use SLT to develop students' skills through teaching them the spoken language, presenting material in written form orally, introducing reading and writing with sufficient lexical and grammatical basis, and understanding the meaning of vocabulary words easily.

The SLT design also dismisses boredom as it utilizes a practical methodological approach [7]; [4], and emotional authenticity and creative thinking as its core characteristics [12]. Altogether, learners can interact, not only amongst themselves and their teachers but also with their environment.

Situational language learning recently connects educational theory and classroom practice when EFl learners become aware of their own ideas or opinions. Situational language teaching drives acquiring knowledge and understanding language tasks [4].

SLT extensively enhances students' speaking skills. [9] described how beneficial SLT to students in various dimensions. Firstly, SLT carries out substantial improvements of students' speaking ability through engaging them in real conversational interaction. Secondly, SLT improves students' confidence when escalating their interest in learning speaking skills. The study of [2] exposed a similar analysis of the positive impacts of implementing SLT in teachings practices.

An experiment made by the researchers to pretest 10 students engaged without SLT method in comparison with 10 students involved with the same method. The results revealed that the group engaged in SLT had a higher mean score in the pretest compared to the other group. According to [5], involving learners in conversations about their environment enhances their communication skills. Tasks which had not associated with real-life activities impact students' process in developing robust knowledge negatively [1]. In fact, Students can make a direct link between material objects and language when they are being engaged in discussions of materials around them, such as scenario simulation, material objects, gestures, pictures, and movements.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

SLT serves as the basis for children to learn how to speak. [6] claimed that learning English resembles learning to speak. Children in SLT contexts are allowed to learn through a situation before they know how to write. According to [6], the capability of realization may be extended by the inductive approach through the following methods: song, play, multimedia, intuition, and description. Such practices not only enhance learners' interests but also improve their comprehensive capabilities.

3. Methodology

The *Ministry of Education* had drawn attention to Educational curricula and textbooks in Arabic and English in all public and private schools in Iraq. Public schools do not count on online teaching platforms as a teaching tool for their generation. Unlike private schools, online teaching has become the effective method of teaching. In an analyzed study of the Iraq center at ministry of education and UNESCO (2016), the increased number of private schools showed an increase of 26.5% at Kindergarten level, 46.9% at elementary level, and 36.6% at Secondary level during the school year of 2015-2016.

Private schools has recently been forced by the control of COVID-19 to keep their higher standard education and continue teaching at distance. The transition run smoothly to them unlike public education for not having enough experience to cope up with authentic learning situations. For this purpose, it is determined to select 190 private schools in the Second Al-Karkh district-Baghdad among 3639 private schools in Iraq who teach English among Islamic, Arabic, French, German, Social Science, Computer, and Math studies.

The researchers have agreed to pilot a survey study because of COVID-19 pandemic that is paralyzing teaching process presently. That profound experience compelled us to conduct SLT research process as a preliminary investigation. [10] recommended that eligible proportion of participants in pilot studies must not exceed 12 per group otherwise the results may be counterproductive. Random selection of 38 English teachers, currently teaching English at 19 private schools at the Second Al-Karkh district-Baghdad were recruited in this experiment. The *Ministry of Education* provided us a formal documentation to address private schools and collect data for research purposes.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

In order to make the study feasible, size sample should be in small scale up to 12 per school. Because of the economic situation that is resulted from COVID-19 pandemic, private schools has been forced to hire only 2 teachers to teach English at Elementary, Intermediate, and Secondary levels. The main study took more than three months to be completed starting from October 22, 2020 to February 25, 2021. The analysis was exceptionally managed in virtual and social distancing conditions. Researchers were taken preventive measures during that time for safety reasons. Teachers were examined separately via paper and online surveys. Responses were collected for voluntary research purposes.

All the participants were invited to watch the following link on YouTube before responding to the survey (https://youtu.be/RYNGMJfuYJI). The video lasted for (5:16) minutes. It presented brief definition of situational presentation [16]. Jim Scrivener modeled SLT with his students in the video. To expand more in that matter, his experienced application were fully implemented. He used authentic materials and visuals while speaking with his students. Then, Scrivener elicited several questions and comments. They were proceeded and followed corrected sentence structures. Furthermore, they had been expressed orally. The reason behind watching the video is mainly to see if they have an authentic experience with SLT.

Given this, 19 indicators have been devoted to define speaking skills. 1-10 applied the teacher's role in the classroom and 9 items showed the learner's role of SLT in the classroom. The instruments of the study comprised SLT into three categories. 5 items for role-playing and conversation; 5 items for real life activities; 5 items for visual and physical objects in the classroom climate; and 4 items for speaking skills. All items were distributed in order to identify speaking skills in a Likert-type scale, (1-5) 1=strongly disagree, 2=disagree, 3=neutral, 4=agree, 5= strongly agree.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

4. Data Analysis and Results

A. Demographic Analysis of Sampling: From Table 1, it can be inferred that the majority age of participants ranged from 23 to 27 years (*M=86.8*). Participants were 27 women (*M=71.1*) and 11 men (*M=28.9*). More than 30 contributors (*M=81.6*) entitled with bachelor's degree in comparison with (*M=15.8*) of master's and (*M=2.6*) of PhD degrees. The approximate rate of experienced English teachers were 35 (*M=92.1*). There was statistically significant difference at the scores for the school levels: primary (*M=84.2*), Intermediate (*M=10.5*), and secondary (*M=5.3*). The mean responses to their status of participation in Training courses before COVID 19 Pandemic were 60.5% of 23 persons. Only 55.3% achieved training courses after COVID 19 Pandemic.

Table 1. The Demography of English Teachers in Private Schools

Parameters	Group	Frequency	Percentage
Age	23-27	33	86.8
	28-32	5	13.2
	33-37	0	0
	More than 38	0	0
Gender	Male	11	28.9
	Female	27	71.1
Qualification	Diploma	0	0
	Bachelor	31	81.6
	Master	6	15.8
	PhD	1	2.6
Years of Experience Teaching English	Less than one	2	5.3
	1-5	35	92.1
	6-10	0	0
	11-15	0	0
	More than 16	1	2.6
Level	Primary	32	84.2
	Intermediate	4	10.5
	Secondary	2	5.3
Status of participation in Training courses before	Participated	15	39.5

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

COVID 19 pandemic	Not participated	23	60.5
Status of participation in Training courses during COVID 19 pandemic	Participated	21	55.3
	Not participated	17	44.7
Total		38	100%

A. Validity and Reliability Assessment: Table 2 shows the chronological order of scholars' notions based on the major characteristics SLT. In terms of measuring speaking skills, we linked them into three main dependent variables. X1 symbolizes role-playing and conversation, X2 symbolizes real life activities, and X3 symbolizes using visual and physical objects in classroom climate. The three independent variables are indicated only from these Aspects.

Table 2. Major Characteristics of SLT

Scholars	Year	Aspects of SLT	X1 Role-Playing and Conversation	X2 Real life activities	X3 Using Visual and Physical objects in classroom climate
Chomsky	1957	Paying little or no attention to the structural and the behavioristic approaches	✓		
Richards and Rogers	2001	Using inductive approach grammar teaching	✓	✓	✓

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

Tompkins	2004			✓	
Hussain & Sajid	2015	Involving vocabulary in language teaching	✓	✓	✓
Qi and Yang	2017	Learning by practice	✓	✓	✓
Smith & Loewen	2018	Engaging learners effectively by using authentic materials		✓	✓
Hu, Y.	2018	Eliciting learners language comprehension with interactive multimedia	✓		✓
Asgari, Ketabi, & Amirian	2019	Exploring student's knowledge by relating lessons and activities to the real world	✓	✓	
Chiyembekezo, R., Kondowe, W., & Ngwira, F. F.	2019	Understanding situations through acting	✓	✓	
Yarmi, G.	2019	Developing oral skills	✓	✓	
Hariati, P.	2020	Developing real language communication by mastering conversation skills	✓	✓	

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

Kun, Y., Peng, C. F., & Senom, F.	2020	Enhancing oral skills by building students self-confidence and motivation	✓	✓	
Saidin	2021	Boosting learners to understand and receive oral communication in situational context	✓	✓	✓

The objective measurement of Cronbach's Alpha in escalating satisfactory scales reached around 0.87 and 0.70. Raters and statistics experts at *College of Administration and Management-University of Baghdad*, Baghdad-Iraq have found that the data presented in Table 2 achieved with 0.76. Meaning that the adequate value indicates its reliability.

Table 3. Reliability Resolution of SLT

Independent Variables	Symbol	Number of Items	Cronbach Alpha
Role Playing and Conversation	X1	15	0.76
Real life activities	X2		
Using Visual and Physical objects in classroom climate	X3		
All Variables		19	0.75

B. Descriptive analysis of Quantitative Variables: The findings indicated the statistical values in Table 4. Item 4 (Situational Language Teaching method has contributed to my proficiency level of communication with my students) escalated relatively (*M=4.76, SD=.43085*). Item 18 (My students communicate with each other in groups during dialogue and drill activities) and item 19 (My students complete their tasks collaboratively in Situational Language Teaching Method) were orderly ranked (M=4.5789, SD=.94816;

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

M=4.5526, SD=4.5526). On the contrary, item 6 (I provide an equitable opportunity for the great performance of my students in the class) reached the least status (*M=3.34, SD=1.23630*).

Table 4. Descriptive Analysis of SLT (n=38)

N	*Items*	*Minimum*	*Maximum*	*Mean*	*Standard Deviation*
4	Situational Language Teaching method has contributed to my proficiency level of communication with my students.	4.00	5.00	4.7632	.43085
18	My students communicate with each other in groups during dialogue and drill activities.	1.00	5.00	4.5789	.94816
19	My students complete their tasks collaboratively in Situational Language Teaching Method.	3.00	5.00	4.5526	.60168
16	My students have potentials when learning English in natural settings.	4.00	5.00	4.5526	.50390
12	My students identify the language functions, texts, and vocabulary easily.	2.00	5.00	4.5526	.76042
8	My students have the chance to correct their mistakes.	3.00	5.00	4.5526	.60168
1	Situational Language Teaching Method has provided self-awareness in the classroom.	4.00	5.00	4.5263	.50601

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

17	My students understand and remember information in situational contexts while repeating words, sentence, and phrases orally.	2.00	5.00	4.4737	.89252
2	When I enter the class, I always greet them warmly.	4.00	5.00	4.4211	.50036
11	My students show the zeal to learn English in real world settings.	3.00	5.00	4.3684	.58914
13	My students are active when sharing pictures, video, audio and games.	2.00	5.00	4.2368	.91339
9	I would recommend the Situational Language Teaching method as the most effective way of teaching.	3.00	5.00	4.2105	.62202
7	I give my students a chance to ask questions or give opinions.	2.00	5.00	4.1316	.81111
14	My students are passive when learning the situational content via social media applications online.	2.00	5.00	4.0263	.85383
10	My students are active when participating in class activities.	1.00	5.00	4.0000	.98639
3	I always introduce grammatical features to my students to make learning English easy instead of difficult.	2.00	5.00	3.8947	.95265

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

5	My Situational Language Teaching method has developed my students near to Cambridge textbooks.	2.00	5.00	3.4211	1.13021
15	My students are passive when they produce words, phrases and sentences virtually.	1.00	5.00	3.4211	1.34830
6	I provide an equitable opportunity for the great performance of my students in the class.	2.00	5.00	3.3421	1.23630

C. Correlation Analysis of Research Variables: Pearson correlations were computed to determine if there were a particular significant relationship between independent variables and dependent variables. The correlation between role playing and conversation and speaking skill is +.0539. Meaning it is significant at the 0.05 level. On the other hand, the correlation between real life activities and speaking skills is -.025. Meaning it is not significant. The correlation between using visual and physical objects in classroom climate and speaking skills is greater than 0.05 level. Meaning it indicates negative correlation as well. As a result, speaking skills contributes positively in role playing and conversation unlike real life activities and using visual and physical objects in classroom climate. They were negatively related.

Table 5. The Pearson Correlations of SLT (n=38)

	X1	X2	X3	Y
X1	1	.450**	.337*	.539**
Sig. (2-tailed)		.005	.038	.000
X2	.450**	1	.736**	-.025
Sig. (2-tailed)	.005		.000	.880
X3	.337*	.736**	1	.004

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

Sig. (2-tailed)	.038	.000		.983
Y	.539**	-.025	.004	1
Sig. (2-tailed)	.000	.880	.983	

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Table 6 indicated another measurement in data analysis. Independent variables including (role-playing and conversation, real life activities, and visual and physical objects in classroom climate) positively affect the dependent variable (speaking skill) in SLT. The overall regression was highly significant with R^2 =.381, *F=6.984* at the 0.01 level. The independent variable, role-playing and conversation, illustrated progressive relationship with speaking skills with .000 which is less than 0.05.

Table 6. The Coefficient of Independent Variables and Dependent Variable of SLT (n=38)

Sig.	t	Std. Error	B	Independent Variables	Sig.	R^2	F	Dependent Variable
.000	4.567	.165	.751	X1	.001[b]	.381	6.984	Y
.091	-1.738	.355	-.618	X2				
.842	.201	.307	.062	X3				

a. Dependent Variable: y

b. Predictors: (Constant), x3, x1, x2

5. Discussion

SLT involves the teachers to identify and understand a specific environment before engaging the learners in real world situations. It emphasizes the real scene required for the inductive process which may be difficult to find when dealing with experienced learners instead of children. Therefore, a significant limitation for the situational teaching method consists of the time constraint. The private schools in Baghdad have adopted real world situations in terms of birthday occasions, cultural celebrations,

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

festivals, and other out of class activities at Elementary, Intermediate, and Secondary levels social interaction prior to the COVID-19 lockdown.

In our study, role playing and conversation can enhance speaking skills in situational and environmental contexts. One objection to this case is that teachers take the responsibility to assemble and to simplify content knowledge of SLT with audiovisual teaching aids. Consequently, student's participation in EFL class will be increased without being fully aware of activating their performance [18]; [15]. In addition, [17] viewed the practicality of learning in SLT environment stating that only teachers have the choice to get their students engaged relevantly. [1] pointed out that activities which had no relation with real-life situations, learners would passively interact.

We cannot take additional time and maximize the number of participants in the subgroups to examine the pilot study. Interaction with teaching staff at private schools would be risky in times of the outbreak of COVID-19 Pandemic. The study may not be generalizable to all private schools. The data indicated that the pilot study needs to be investigated and to be reproduced when life goes back to normal after COVID-19. Future studies of measuring speaking skills within SLT must be taken in the first and the third Al-Karkh district and compare it with other private schools in Al-Rasafa districts in Baghdad. Other provinces in Iraq are comprised of large numbers of private schools plus the Iraqi private schools outside Iraq, licensed by the *Ministry of Education*.

Regardless of the limitations of the study since the inception of the outbreak. The researchers suggest that forthcoming studies should look for other variables than role playing and conversation, real life activities, and the use of visual and physical objects in classroom climate. A comparative study may also take into consideration the learner's role of applying SLT as opposed to teacher's role in the classroom.

6. Conclusion

Situational language teaching method in the 21th century still strengthens target learners' knowledge. It is characterized by concentrating mainly on vocabulary and grammar structures. Two conditions that fulfil its characteristics. Firstly, it is a must to set classroom learning in various situations similarly to everyday life situations. Secondly, teachers ought to involve their EFL/ESL students in oral situations. All in all, it is greatly

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

accepted that a logical conclusion of understanding meaning is reached through verbal repetition and social exchange communication. That will contribute the success of SLT in the learning process.

References

1- Asgari, Majid, Saeed Ketabi, and Zahra Amirian. "Interest-Based Language Teaching: Enhancing Students' Interest and Achievement in L2 Reading." *Iranian Journal of Language Teaching Research* 7.1 (2019): 61-75.

2- Chiyembekezo, Rodgers, Wellman Kondowe, and Flemmings Fishani Ngwira. "Teaching English Speaking Skills to L2 Students using Role-Play Method: What do Teachers in Malawi Say." *Researchers World-Journal of Arts, Science & Commerce, X* 1 (2019): 12-20.

3- Chomsky, Noam. "Syntactic Structures. The Hague: Mouton & Co." *C, Paris* (1957).

4- Du, Juan. "On the application of situational language teaching method to Mongolian English majors." *English Language and Literature Studie* 7 (2017): 98-103.

5- Hariati, Puji. "Improving Students' Vocabulary Mastery through Teaching Real Objects." *Budapest International Research and Critics in Linguistics and Education (BirLE) Journal* 3.2 (2020): 740-748.

6- Hu, Yafen. "The Application of Situational Teaching Method to English Teaching in Primary Schools." (2018): 1043-1047.

7- Hussain, S., and S. Sajid. "Oral approach and situational language teaching: A short review." *Paripex–Indian Journal of Research* 4.6 (2015): 197-199.

8- James, Karen, and Audria McClure. *Principals' and Teachers' Perceptions of the Impact of Physical Activity on Students' Academic, Behavioral, and Social-Emotional Developmental Outcomes in Grades K-5 in a Tennessee School District*. Diss. Lipscomb University, 2020.

9-Kun, Yin, Fatiha Senom, and Chew Fong Peng. "Relationship between Willingness to Communicate in English and Classroom Environment." *Universal Journal of Educational Research* 8.9A (2020): 41-50.

10- Moore, Charity G., et al. "Recommendations for planning pilot studies in clinical and translational research." *Clinical and translational science* 4.5 (2011): 332-337.

11- Pennington, Martha C. *Phonology in English language teaching: An international approach*. Routledge, 2014.

12- Qi, C. A. O., and Y. A. N. G. Yang. "Characteristics of Situational Teaching Method and Its Application in Teaching Chinese as a Foreign

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

Language." *DEStech Transactions on Social Science, Education and Human Science* icesd (2017).

13- Richards, Jack C., and Theodore S. Rodgers. *Approaches and methods in language teaching*. Cambridge university press, 2001.

14- Saidin, Saidin. "A study of direct strategies of speaking learning used." *Journal of Applied Linguistics, Translation, and Literature* 1.1 (2021): 28-34.

15- A Brief Study on Applying the Situational Teaching Approach into English Classes for Rural Primary Students, 7, 9, 10, 12, 15, 21, 35-36. Retrieved from https://vixra.org/pdf/1810.0273v1,

16- Situational Presentation. (2018, November 22). [Video]. YouTube. https://www.youtube.com/watch?v=RYNGMJfuYJI&feature=youtu. be

17-Smith, Megan, and Shawn Loewen. "Situational language teaching." The TESOL Encyclopedia of English Language Teaching (2018): 1-6.

18- Sun, Xiaodong. "Analysis of Applying Situational Simulation Method in English teaching practice." 2015 International Conference on Education Technology and Economic Management. Atlantis Press, 2015.

19- Szeto, Elson. "Community of Inquiry as an instructional approach: What effects of teaching, social and cognitive presences are there in blended synchronous learning and teaching?" Computers & Education 81 (2015): 191-201.

20- Tompkins, Gail E. Literacy for the 21st century: Teaching reading and writing in grade 4 through 8. Prentice Hall, 2004.

21- Yarmi, Gusti. "Whole-Language Approach: Improve the Speaking Ability at Early years School Level." Jurnal Pendidikan Usia Dini 13.1 (2019): 15-28.

22- Yu, Y. (2012). The application of situational teaching method in English teaching. *Journal of Harbin Finance College*: 41.